

جامعة البصرة . كلية الآداب . قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة . الشعبة (ج)

إعمال الصفة المشبهة

أولاً – تعمل الصفة المشبهة إعمال اسم الفاعل ، وهو:

١- الرفع فيأتي بعدها فاعل مرفوع، كقول حسان بن ثابت :

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسأهم شمُّ الأنوفِ من الطرازِ الأولِ

٢- النصب، فيأتي بعد شبيهه بالمفعول منصوب كما في الأمثلة :

الطفلُ جميلٌ الوجهُ / النجمةُ بعيدةٌ المكانَ

ثانياً - شروط إعمال الصفة المشبهة

١- إذا دخل عليها (أل) تعمل بلا شروط، كما في الأمثلة الآتية :

العسلُ اللذيذُ الطعمُ / جاء العظيمُ النفسُ

العسلُ اللذيذُ الطعمُ / جاء العظيمُ النفسَ

٢- النكرة تعمل بشروط اسم الفاعل، وهي :

أ- مسبوقة بنفي : ما فصيحُ الرجلُ

ب - مسبوقة باستفهام : هل عطشانُ محمدٌ ؟

ت - تقع خبرًا : كان أخوك قريبًا سفره . إنَّ الرجلَ حسنٌ كلامه

ث - تقع صفة : هذا رجلٌ كثيرٌ ماله / رأيتُ جبلًا مرتفعةً قمته / نظرتُ إلى شجرةٍ خضراءٍ عصوتها

ج - تقع حالًا : يمشي الرجلُ فرحًا قلبه / يتكلم الأديبُ بليغًا قوله

ثالثًا - حالة فاعل الصفة المشبهة :

١- ضمير مستتر .

قال حسان بن ثابت :

ولا ينفكُ فينا ما بقينا منيرُ الوجهِ أبيضُ كالهِلالِ

فاعل الصفة المشبهة (أبيض) ضمير تقديره (هو).

٢- اسم ظاهر

قال المتنبي :

قد حِرْنُ في بشرٍ في تاجِه قمرٌ في درعِه أسدٌ تَدْمَى أظافِرُه

حلُوِ خلائقُه شوْسي حقائقُه تُحصي الحصى قبل أن تُحصي مآثرُه

قال الشاعر:

تعيرنا أتًا قليلٌ عديدنا فقلتُ لها : إنَّ الكرامَ قليلُ

رابعًا- أحوال معمول الصفة المشبهة :

١- يكون المعمول بأل، نحو " الحسن الوجه، وحسن الوجه. ويعرب ثلاثة إعرابات :

فاعل مرفوع للصفة المشبهة أو شبيهه بالمفعول منصوب أو مضاف إليه مجرور.

الحسن الوجه / الحسن الوجهة / الحسن الوجه

قال الشريف الرضي :

قد جاء عيدٌ وعيدُ المرءِ لذتُه وأنتَ فيهم عظيمُ القدرِ محمودُ

٢- يكون مضافاً لما فيه أل، نحو " الحسن وجه الأب، وحسن وجه الأب . وله ثلاثة إعرابات أيضاً.

٣- يكون مضافاً إلى ضمير الموصوف، نحو " مررتُ بالرجل الحسن وجهه، وبرجل حسن وجهه " وله ثلاثة إعرابات أيضاً.

قالت الخنساء :

سَمَحَ سَجِيئُهُ جَزَلٌ عَطِيئُهُ وللأمانة راعٍ غيرُ خَوَانٍ

٤- يكون مضافاً إلى مضاف إلى ضمير الموصوف. نحو " مررتُ بالرجل الحسن وجهه غلامه، وبرجل حسن وجهه غلامه ". وله ثلاثة إعرابات أيضاً.

٥- يكون مجرداً من أل دون الإضافة، نحو " الحسن وجه أب، وحسن وجه أب ". وله ثلاثة إعرابات أيضاً.

٦- يكون المعمول مجرداً من أل والإضافة، نحو " الحسن وجهها، وحسن وجهها " ويعرب تمييزاً .

زيدٌ كريمٌ أباً .

أستاذ المادة

د . أحمد رسن

الخميس ٢٠٢١/٦/٣